مثل حجل وحجول واحجال ومنه فرس محجل وهو الذي ابيض قوايمه وجاوز
البياض الارساغ الى نصف الوظيف او نحو ذلك لانه موضع الحجل
فيه والتحجيل في الوضوء غسل بعض العضد وغسل بعض الساق مع
غسل اليد والرجل والحجل ايضا مصدر الواحد حجلة وزان قصب
وقصبة وجمع الواحدة ايضا على حجلى مثل ظربى وهو حجام
ايضا مبالغة واسم الصناعة حجامة بالكسر والقارورة محجمة
بكسر الاول والجمع محاجم والمحجم مثل جعفر موضع
الحجامة ومنه قوله غسل المحاجم وحجمت البعير شددت فمه
بشيء واحجمت عن الامر بالالف تاخرت عنه وحجمت زيدا عنه
في التعدي ومن باب قتل عكس المتعارف قال ابو زيد احجمت
عن القوم اذا اردتهم ثم هبتهم فرجعت وتركتهم **المحجن**
وزان مقود خشبة في طرفها اعوجاج مثل الصولجان قال
ابن دريد كل عود معطوف الراس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون
بوزان رسول جبل مشرف بمكة **الحجا** بالكسر والقصر **حجا**
العقل والحجا وزان العصا الناحية والجمع احجا وقيل الحجا
والحجاب والستر **الحا والدال وما يثلثهما**
الحدب بفتحتين ما ارتفع من الارض قال تعلى وهم من **حدب**
كل حدب ينسلون ومنه قيل حدب الانسان حدبا من باب تعب
اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستوا فالرجل احدب والمراة
حدباء والجمع حدب مثل احمر وحمر واحمر والحديبية بير
بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم اطلق على الموضع
ويقال

٧٩ ويقال بعضه في الحل وبعضه في الحرم ونقل المحب الطبري عن
الواقدي انها على تسعة اميال من المسجد وقال ابو العباس
احمد الطبري في كتاب دلايل القبلة وحد الحرم من طريق
المدينة ثلاثة اميال ومن طريق جدة عشرة اميال ومن
طريق الطايف سبعة اميال ومن طريق العراق سبعة
اميال واهل الحجاز يخففون قال الطبري وهو في قوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا هو صلح الحديبية قال وتروى
بالتخفيف وقال احمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا
هو المنقول عن الشافعي وقال السهيلي التخفيف اعرف
عند اهل العربية هذا وقال ابو جعفر النحاس سالت كل من لقيت
ممن اثق بعلمه من اهل العربية عن الحديبية فلم يختلفوا علي في
انها مخففة ونقل البكري التخفيف عن الاصمعي ايضا
واشار بعضهم الى ان التثقيل لم يسمع من فصيح ووجهه
ان التثقيل بانه انما يكون في المنسوب نحو الاسكندرية نحو
الاسكندرية فانها منسوبة الى الاسكندر واما الحديبية
فلا يعقل فيها النسبة وياء النسب في غير منسوب قليل
ومع قلته فموقوف على السماع والقياس ان يكون اصلها
حدباء بالالف الالحاق بنات الاربعة فلما صغرت انقلبت
الالف يا وقيل حديبية ويشهد لصحته تعارفهم لبيلته
بالتصغير ولم يرد لها مكبر بقرونة الايمة ليلاء لان المصغر
فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون اصله فتقرر اصله